

آثار خصخصة قطاع الكهرباء الفلسطيني (دراسة حالة: خصخصة قطاع الكهرباء في مدينة طولكرم)

خالد محمد الصويص

كلية الاقتصاد والاعمال - جامعة فلسطين التقنية - خضوري - طولكرم- فلسطين.

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الآثار المترتبة على خصخصة الكهرباء في مدينة طولكرم . وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات الدراسة ، إذ تم جمع المعلومات من خلال استبانته أعدت خصيصاً لهذا الغرض ، وتم توزيعها على عينة الدراسة، واستلام (350) استبانته صالحة لإجراءات الدراسة من مختلف القطاعات التي يبلغ عددها (8) قطاعات . ومن أجل معالجة البيانات، فقد استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات واختبار الفرضيات . ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة هي أن خصخصة قطاع الكهرباء في مدينة طولكرم ستؤدي إلى تحسين الجباية الشهرية، وستؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل، كما أنها تزيد من فعالية الرقابة على إدارة قطاع الكهرباء. ومن التوصيات التي توصلت إليها هي ضرورة أن تكون الخصخصة مشروطة ومدروسة بشكل لا يؤثر في زيادة العبء المادي على المستهلك ، وأن تكون هناك شراكة حقيقية بين بلدية طولكرم والقطاع الخاص ، وتقاسم المهام بما يفيد الأداء والكفاءة في العمل.

الكلمات المفتاحية: الخصخصة ، وقطاع الكهرباء ، والفلسطيني ، ومدينة طولكرم.

1. مقدمة:

في الثمانينيات ، قامت إدارة الحكومة الأمريكية في التراجع عن خصخصة الأصول والخدمات الحكومية . ووفقاً لمؤيدي الخصخصة، فإن هذا التحول من الإدارة العامة إلى الإدارة الخاصة يستحق تحسناً كبيراً لتعزيز كفاءة أداء الأنشطة الحكومية ونوعيتها ؛ وذلك أولاً بأن يؤدي هذا الإجراء إلى تخفيض خدمة التكاليف ، وزيادة الاهتمام برضا العملاء (Goodman & Loveman 1991).

وقد تلازمت هذه التغييرات بظهور سلسلة من التحديات والمشكلات، وبخاصة في مجالات الغذاء، والتعليم، والصحة، والإسكان، والصناعة، وتزايد الطلب على مصادر الطاقة، بنوعها المتجددة وغير المتجددة، وبالذات في مجال طاقة الكهرباء، مما استدعى ضرورة التعاون الدولي والإقليمي، والتفكير الجاد في البحث عن حلول إبداعية؛ لمواجهة مشكلة الطاقة، باعتبارها تمثل عصباً حيويًا في حياة السكان. ومن هنا، تبلورت فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى الوصول إلى إجابة علمية، إلى مجموعة من التساؤلات، والمشكلات التي تواجه الإنسان الفلسطيني في محافظة طولكرم خاصة، وجميع محافظات الوطن عامة، والتي تدور حول التوجه نحو إدارة قطاع الكهرباء وتنظيمه، باعتماد الخصخصة كأسلوب تنظيمي، باعتبارهما أسلوباً في زيادة مشاركة القطاع الخاص في تحمل مسؤولياته .

ولابد من الإشارة هنا، إلى أن السلطة الفلسطينية تواجه تحديات عميقة وكبيرة في هذا المجال، مشيرين إلى الظروف والشروط الموضوعية، والخاصة للوطن الفلسطيني، في قلة موارد الطاقة عامة، والطاقة الكهربائية خاصة، والتي تفرض على القطاع الخاص ضرورة المشاركة الجادة، والحقيقية، بالإضافة إلى ضرورة البحث عن استراتيجيه فعالة لإدارة قطاع الكهرباء وتنظيمه .

مشكلة الدراسة :

مع ظهور مشكلة تزويد المدينة بالطاقة الكهربائية، والانقطاع اليومي المستمر، ووجود عرض لبلدية طولكرم من شركة الشمال، إضافة إلى تعليق المسؤولية من وزارة الحكم المحلي بانقطاع الكهرباء على البلدية، والتي نفت أن تكون السبب في ذلك، وأصبحت الكهرباء بانقطاعها المتكرر تسبب أزمة حقيقية لكل السكان في المدينة، فكان للباحثين التساؤل الرئيس الآتي :

ما الآثار المترتبة على خصخصة قطاع الكهرباء في طولكرم ؟

أهداف الدراسة :

1. التعرف إلى الآثار المترتبة على خصخصة الكهرباء في مدينة طولكرم .
2. التعرف إلى دور الخصخصة في تطوير المجالات الفنية، وجودة الأداء المتعلقة في قطاع كهرباء طولكرم والآثار الاقتصادية وعوائقها.
3. تحليل آراء عينة الدراسة المكونة من ثماني فئات مجتمعية مختلفة وفاعله في مدينة طولكرم ومناقشتها ، موزعة على ستة مجالات، تم عرضها باستبانة على عينة الدراسة .
4. وضع هذه الدراسة أمام أصحاب القرار للاستفادة منها.

أهمية الدراسة :

تأخذ الدراسة أهميتها من خلال ما يعانيه أهالي مدينة طولكرم من انقطاع للكهرباء في فصل الشتاء ويزداد بشكل كبير في فصل الصيف ، ورفض بلدية طولكرم خصخصة هذا القطاع واختلاف وجهات النظر بينها وبين الحكم المحلي، إضافة إلى اختلاف وجهات النظر لأهالي المدينة ، مما حدا بالباحثين إلى إجراء هذه الدراسة المفصلة لعدد من القطاعات المهمة في المدينة تضمنت الخبراء الأكاديميين ، والتجار، وبعض القطاعات الحكومية ، إضافة إلى موظفي البلدية ، وعلى مستويات إدارية مختلفة . تعد هذه الدراسة الأولى في هذا المجال في المدينة ، حيث تمت بحيادية تامة من قبل الباحثين؛ ليستفيد منها أصحاب القرار، والجهات ذات الاختصاص في مدينة طولكرم .

فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والآثار المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، فقد تم تجزئة هذه الفرضية إلى فرضيات فرعية لترتبط مكان العمل بكل محور من محاور الدراسة، إذ إن كل محور يمثل نوعاً من الآثار المترتبة على خصخصة قطاع الكهرباء:

1 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والآثار الاقتصادية المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين. ومن أجل فحص هذه الفرضية، فقد تم تجزئتها إلى فرضيات فرعية؛ لترتبط مكان العمل ببعض الفقرات التي تمثل الأثر الاقتصادي:

1-1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وان خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى توفير دعم ومساندة للقطاع الاقتصادي في نظر المستهلكين.

2-1 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وان خصخصة قطاع الكهرباء سيؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة من وجهة نظر المستهلكين.

2 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، والجودة في أداء العمل. ومن أجل فحص هذه الفرضية، فقد تم تجزئتها إلى فرضيات فرعية لترتبط مكان العمل ببعض الفقرات التي تمثل الجودة في أداء العمل:

- 1-2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن خصخصة العمل تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل في نظر المستهلكين.
- 2-2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن خصخصة العمل تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي.
- 2-3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم تنتهي بالخصخصة.
- 3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والأثر الفني.
- 4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والعوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء. من أجل فحص هذه الفرضية، فقد تم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية الآتية:
- 1-4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن احتكار الجانب الإسرائيلي لسلعة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء.
- 2-4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل وعدم تقبل المجتمع المدني لفكرة الخصخصة.
- 5: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وأثر الخصخصة في التوظيف. ومن أجل فحص هذه الفرضية، فقد تم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية الآتية:
- 1-5: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام العاملين.
- 2-5: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن توفر خصخصة قطاع الكهرباء فرص عمل جديدة للمواطنين.
- 6: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وأثر الخصخصة في المستهلك.

2. الدراسات السابقة:

دراسة عبد الله (2016)،

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة الخصخصة في السودان؛ من أجل إصلاح القطاع العام، وتفعيل الدور التنموي للقطاع الخاص. واشتملت الدراسة على عدة فرضيات أهمها: عدم وجود تطبيق سليم لبرنامج الخصخصة في المؤسسات التي خصصتها، مما أسهم في عجز هذه المؤسسات في القيام بالدور التنموي. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أغلب المؤسسات التي تم بيعها أضعفت الاقتصاد للدولة السودانية، أسهمت في إغناء الملاك الجدد. دراسة كريم (2010)،

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى ملائمة الاقتصاد العراقي لعملية الخصخصة الاقتصادية، وأثارها السلبية والايجابية في الاقتصاد العراقي. وتم تطبيق المنهج الاستقرائي والاستدلالي عن طريق تحليل الظاهرة تاريخياً ونظرياً، بعد استقراء الواقع الاقتصادي العراقي. أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود آثار ايجابية، على المستويات العامة لتطوير الاقتصاد في ظل الخصخصة، وإنما كانت تلك الآثار مجرد نقل ملكيات من القطاع العام إلى القطاع الخاص. أوصت الدراسة بضرورة أن تكون الخصخصة بقرار وطني، مشروط بقرار مدروس جيداً، دون تدخل جهات خارجية، وأن يكون تدخل صندوق النقد الدولي بصفة استشارية فقط. دراسة البروراي، والحيالي (2010)،

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير فجوة الطلب على الطاقة الكهربائية للقطاع السكني في محافظة نينوى في العراق حتى عام (2010). تم جمع بيانات مبيعات الطاقة الكهربائية الشهرية للاستهلاك السكني، وتدقيقها، ومعالجتها بطريقه (مكلارن)، وذلك بإسقاط القيم غير المنطقية، موازنةً مع مثيلاتها للأشهر نفسها لسنوات العينة. ولتحقيق هدف البحث،

واختبار الفرضية، تم اعتماد المنهج الوصفي والكمي لتقدير فجوة الطلب. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد هو الأفضل لقياس فجوة الطلب الشهرية، وأوصت ببناء محطات توليد جديدة؛ لسد النقص الموجود في الكهرباء، والعمل على إعادة تأهيل محطات توليد الكهرباء الحالية وصيانتها، إضافة إلى العمل على ترشيد الاستهلاك .
دراسة عساف (2009)،

هدفت دراسة عساف إلى معرفة سياسة الخصخصة وآثارها في البطالة، والأمن القومي الوظيفي للعاملين، مستخدمه شركة الاسمنت الأردنية كنموذجاً لهذه الدراسة. تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تحليل (32) استبانة، وزعت على أفراد شركة الاسمنت الأردنية (مديرين، ورؤساء أقسام، وموظفين)، وكان من أهم نتائجها: 1- ارتفاع مستوى الرفاه للعاملين. 2- ارتفاع أرباح الشركة. 3- ازدياد مشكلة البطالة بسبب طرح الشركة لبرنامج حوافز ترك الخدمة نتيجة للتطوير التكنولوجي في الشركة. وعلى ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تعميم فكرة الخصخصة على الشركات الأخرى المشابهة لشركة الاسمنت الأردنية.
دراسة (Scholl 2006)،

هدفت إلى دراسة خصخصة حافلات النقل العام في الولايات المتحدة؛ لمحاولة تحسين النقل وكفاءتها، من حيث التكاليف، بسبب ارتفاعها من حيث العمالة، وقواعد العمل التقليدية. يشير منتقدو الخصخصة إلى وجود إخفاقات عديدة في السوق، نظراً للبيروقراطية في القطاع العام، إضافة إلى أن صيانة المركبات هي دون المستوى المطلوب، وكذلك المستويات العالية لمعدلات التلوث، والازدحام، والحوادث.
دراسة (Beder، 2005)،

هدفت إلى نقد المشروع العالمي لخصخصة الطاقة وتسويقها، حيث شرعت العشرات من الحكومات في إلغاء تنظيم الكهرباء، والخصخصة منذ منتصف التسعينيات؛ وذلك بسبب ارتفاع الأسعار، والكوارث الناجمة عن ذلك، أعقبها سلسلة انقطاع للتيار الكهربائي، عانت منها كاليفورنيا، وقامت الحكومة بإنقاذ شركات الكهرباء لضرورتها. وكذلك الحاجة إلى تقنين الكهرباء في البرازيل، كما أنها أصبحت مكلفه لملايين الأشخاص في الهند وجنوب إفريقيا. إلا أن تحريرها باسم الكفاءة الاقتصادية، والتكتلات الكهربائية المملوكة للقطاع الخاص، كانت قادرة على ابتزاز الحكومات في عمليات الإنقاذ، وارتفاع الأسعار، بسبب التهديدات بانقطاع التيار الكهربائي. أوضحت الدراسة في الخاتمة بان الغالبية العظمى من الناس في كل بلد كانت ضحاياه من المستفيدين من الكهرباء، بسبب فقدان الوظائف، وارتفاع أسعار الكهرباء، وانخفاض الخدمات، والموثوقية، وتزايد التلوث.

3. الطريقة والإجراءات:

تتضمن هذه الطريقة وصفاً للطرق والإجراءات التي اتبعتها الباحثون في تحديد مجتمع الدراسة، والعينة، ووصفها، وشرح الخطوات والإجراءات العملية التي تم إتباعها في بناء أداة الدراسة، ووصفها، ثم بيان إجراءات صدق أداة الدراسة وثباتها، وشرح مخطط تصميم الدراسة، ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية التي استخدمت في دراسة الآثار المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين.
عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (400) شخص موزعة بالتساوي على (8) قطاعات مختلفة، وتم استرداد (368) استبانة منها (350) استبانة صالحة للتحليل، حيث راعى الباحثون عند اختيار العينة، التوزيع حسب الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، ومكان العمل، والمستوى الوظيفي بحيث كانت موزعة على الفئات كافة، وتحقق الهدف،

بحيث تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة المقصودة . والجدول الآتي يصف عينة الدراسة بناء على متغيراتها المستقلة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة بناء على متغيراتها الأساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	229	65.4
	أنثى	121	34.6
	المجموع	350	100.0
العمر	29-20	118	33.7
	39-30	114	32.6
	49-40	80	22.9
	(50) فأكثر	38	10.9
	المجموع	350	100.0
سنوات الخبرة	5-1	122	34.9
	10-6	68	19.4
	15-11	79	22.6
	20-16	53	15.1
	(20) سنه فأكثر	28	8.0
	المجموع	350	
المستوى التعليمي	دبلوم فما دون	72	20.6
	بكالوريوس	204	58.3
	ماجستير	55	15.7
	دكتوراه	19	5.4
	المجموع	350	100.0
مكان العمل	جامعة فلسطين التقنية\خضوري	52	14.9
	القدس المفتوحة\طولكرم	53	15.1
	بلدية طولكرم	48	13.7
	مديرو وموظفو المصانع والشركات	43	12.3
	مكاتب تدقيق الحسابات	35	10.0
	تاجر	40	11.4
	البنوك العاملة في طولكرم	38	10.9
	القطاع الحكومي	41	11.7
	المجموع	350	100.0

10.6	37	مدير أو مساعد مدير	المستوى الوظيفي
16.9	59	رئيس قسم أو مساعد رئيس قسم أو مسؤول شعبة	
35.4	124	موظف إداري	
12.9	45	موظف أكاديمي	
8.0	28	صاحب مهنة	
16.3	57	غير ذلك	
100.0	350	المجموع	

أداة الدراسة وثباتها :

تم تطوير استبانته خاصة، من أجل دراسة الآثار المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين، وقد اشتملت أداة الدراسة على جزأين أساسيين هما:
أولاً: البيانات الشخصية التي تتعلق بالجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، ومكان العمل، والمستوى الوظيفي.

ثانياً: تكون هذا الجزء من جميع فقرات الاستبانة البالغ عددها (35) فقرة .

معامل ثبات الاستبانة:

يعرف الثبات بأنه: الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار، وثبات أداة الدراسة التي تم استخدامها، بلغت حسب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) (0.952) على جميع فقرات الاستبانة، وهو مناسب للتحليل الإحصائي، ولأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

- 1- تأهيل الاستبانة بصورتها النهائية بعد عرضها على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص ، وتمت التعديلات بناءً عليها.
- 2- تحديد أفراد عينة الدراسة لتشمل أكبر قدر ممكن من القطاعات وأصحاب العلاقة.
- 3- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، وبعد جمع الاستبانات الموزعة، تم تفرغها في جداول خاصة، من أجل معالجتها.

تصميم الدراسة: تم استخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وجمع المعلومات، واستخدام التحليل الإحصائي لفحص الفرضيات، بهدف تفسير النتائج. وشملت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- 1- متغير الجنس وله مستويان.
- 2- متغير العمر وله أربعة مستويات.
- 3- متغير سنوات الخبرة وله خمسة مستويات.
- 4- متغير المستوى التعليمي وله أربعة مستويات.
- 5- متغير مكان العمل وله ثمانية مستويات.
- 6- متغير المستوى الوظيفي وله ستة مستويات.

المتغيرات التابعة :

تمثلت المتغيرات عن الاستجابة عن فقرات الاستبانة المتعلقة في دراسة الآثار المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين. ومن أجل معالجة البيانات، فقد استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية
2. المتوسطات الحسابية
3. تحليل التباين الأحادي
4. معادلة (كروناخ ألفا) لاستخراج معامل الثبات

نتائج الدراسة:

التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات الإحصائية : يتناول هذا الجزء الإجابة على فرضيات الدراسة، وفحصها إحصائياً على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يأتي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة . نتائج سؤال الدراسة الرئيس، وهو :

ما الآثار المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين؟. للإجابة عن هذا السؤال، حسب المتوسطات الحسابية، والمتوسطات الحسابية كنسب مئوية، ونتائج الجداول (2) تبين ذلك:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الأثر الاقتصادي

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	4	خصخصة قطاع الكهرباء ستؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة.	3.5457	70.914
2	1	تؤدي خصخصة قطاع الكهرباء إلى توفير دعم للقطاع الاقتصادي ومساندته.	3.56	71.2
3	2	تطور خصخصة قطاع الكهرباء ستؤدي إلى ترشيد استهلاك الكهرباء لدى المواطنين.	3.6	72
4	3	خصخصة قطاع الكهرباء ستؤدي إلى تحسين الجباية الشهرية.	3.7343	74.686
		المجال الكلي	3.61	72.2

تشير نتائج جدول (2) إلى أن (72%) من المبحوثين يرون أن تطور خصخصة قطاع الكهرباء ستؤدي إلى ترشيد استهلاك الكهرباء لدى المواطنين، كما أشارت النتائج إلى أن (70.9%) من المبحوثين يرون أن خصخصة قطاع الكهرباء ستؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة، وأن حوالي (74.69%) من المبحوثين يرون أن خصخصة قطاع الكهرباء ستؤدي إلى تحسين الجباية الشهرية بشكل عام، نجد أن (72%) من المبحوثين يرون أن خصخصة قطاع الكهرباء له آثار اقتصادية، وتنعكس هذه الآثار على المواطنين.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال جودة الأداء في العمل

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	12	ستنتهي أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم بالخصخصة.	3.3114	66.228
2	10	تعمل على زيادة الجودة في الخدمات وتقليل الإجراءات المقدمة للمستهلك.	3.5543	71.086
3	11	يتوقع أن تتسم الخدمات المقدمة وآليات تنفيذها بالسهولة والإبداع بعد خصخصتها.	3.5886	71.772
4	8	تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي.	3.68	73.6
5	9	تؤدي إلى تحسين العمل الإداري.	3.7743	75.486
6	7	تؤدي إلى توفير قاعدة بيانات دقيقة.	3.8457	76.914
7	6	تزيد من فعالية الرقابة على إدارة قطاع الكهرباء بعد خصخصته.	3.8771	77.542
8	5	تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل.	3.9714	79.428
		المجال الكلي	3.7004	74.008

يتضح من خلال نتائج جدول (3) أن (79.4%) من المبحوثين يرون أن خصخصة الكهرباء يؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل ويرى حوالي (66.2%) من المبحوثين أن خصخصة الكهرباء يساعد على إنهاء أزمة الكهرباء في مدينة طولكرم، كما يرى (75.5%) منهم أن الخصخصة تساعد في تحسين العمل الإداري، ويرى (76.9%) من المبحوثين أن الخصخصة توفير قاعدة بيانات دقيقة. بشكل عام نجد أن (74%) من المبحوثين يرون ان الخصخصة تؤدي جودة في الأداء في العمل.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الأثر الفني

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	16	يتوقع تحسن إنارة الشوارع الداخلية والخارجية في المدينة بعد خصخصة قطاع الكهرباء.	3.3514	67.028
2	17	تنظيم مواعيد القطع المبرمج لأعمال الصيانة من خلال الخصخصة.	3.5486	70.972
3	15	تعتمد شركات الكهرباء على كوادر ذات كفاءة مهنية عالية.	3.6429	72.858
4	13	تعمل على إحداث نقلة نوعية في الخدمات وكفاءة الطاقة.	3.6514	73.028
5	19	تسهم خصخصة قطاع الكهرباء بالتقدم في استغلال الطاقة المتجددة.	3.6543	73.086
6	14	تؤدي الخصخصة إلى تلبية المستجديات في مجال التقنية.	3.7	74
	18	تقليل نسبة الفاقد في الشبكة وضبط الاستخدام غير الشرعي بعد الخصخصة.	3.8771	77.542
		المجال الكلي	3.6322	72.644

يتضح من خلال نتائج جدول (4) أن (77.5%) من المبحوثين يرون أن الخصخصة تساعد في تقليل نسبة الفاقد في الشبكة وضبط الاستخدام غير الشرعي بينما يرى (67%) من المبحوثين يرون أن الخصخصة تساعد في تحسين إنارة الشوارع الداخلية والخارجية في المدينة ويرى (73%) من المبحوثين أن الخصخصة تؤدي إلى إحداث نقلة نوعية في الخدمات وكفاءة الطاقة كما تسهم في التقدم في استغلال الطاقة . بشكل عام نجد أن (72.6%) من المبحوثين أن الخصخصة لها آثار فنية .

جدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال المعوقات لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	20	احتكار الجانب الإسرائيلي لسلمة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء.	3.6029	72.058
2	23	عدم معرفة المستهلك بمزايا تحويل الكهرباء إلى القطاع الخاص.	3.7479	74.958
3	22	عدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة.	3.9314	78.628
4	21	تأثير الجانب الإسرائيلي بشكل كبير في قطاع الطاقة وتحكمه بأسعار الكهرباء وكمياتها التي تزود بها مدينة طولكرم.	3.9371	78.742
5	24	رفض البلدية لفكرة الخصخصة.	3.9571	79.142
		المجال الكلي	3.835	76.7

تشير نتائج جدول (5) إلى أن (79%) من المبحوثين يرون أن من معوقات الخصخصة هو رفض البلدية للفكرة كما بين (72%) من المبحوثين بان احتكار الجانب الإسرائيلي لسلمة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء بينما يرى (78%) بان عدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة وتأثير الجانب الإسرائيلي بشكل كبير في قطاع الطاقة وتحكمه بأسعار الكهرباء وكمياتها التي تزود بها مدينة طولكرم تعتبر من المعوقات في خصخصة قطاع الكهرباء بشكل عام نجد أن (76.7%) من المبحوثين يرون أن هناك معوقات تحول دون خصخصة قطاع الكهرباء في طولكرم

جدول (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الأثر على التوظيف

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	30	يتوقع أن تؤثر الخصخصة في ارتفاع مستوى الدخل لدى العاملين.	3.3971	67.942
2	26	تطور خصخصة قطاع الكهرباء الانتماء الوظيفي لدى العاملين.	3.44	68.8
3	29	توفر خصخصة قطاع الكهرباء فرص عمل جديدة للمواطنين.	3.4714	69.428
4	25	الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام للعاملين.	3.4771	69.542
5	28	تحقق الخصخصة مستوى من الرضا المني أمام العاملين.	3.4771	69.542
6	27	تؤدي الخصخصة إلى تحسين المستوى الوظيفي وسياسات التعيين والترقي.	3.5886	71.772
		المجال الكلي	3.4752	69.504

تشير نتائج جدول (6) إلى أن (69.5%) من المبحوثين يرون ان الخصخصة تحقق مستوى من الرضا المهي من أمام العاملين، كما بيّنت النتائج أن (71.7%) من المبحوثين يرون أن الخصخصة تؤدي إلى تحسين المستوى الوظيفي وسياسات التعيين والترقي. كما يرى (67.9%) من المبحوثين أن الخصخصة من المتوقع أن ترفع مستوى الدخل لدى العاملين. وأن (69%) منهم يرون أن الخصخصة تعمل على إيجاد فرص عمل جديدة، كما أنها توفر فرصا إبداعية وابتكارية للعاملين، وتحقق لدى العاملين مستوى من الرضا المهي. بشكل عام، نجد أن (69.5%) من المبحوثين يرون أن للخصخصة في قطاع الكهرباء أثراً على التوظيف.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الأثر في المستهلك

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات النسبية المئوية
1	33	تحقق الخصخصة مستوى من الرضا للمستهلك.	65.942
2	32	تحقق الخصخصة فرص العدالة بين قطاعات المستهلكين.	68.058
3	31	يترتب على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم انعكاسات إيجابية على المستهلكين.	68.114
4	35	أشجع خصخصة قطاع الكهرباء في طولكرم.	68.686
5	34	تهدف شركات الكهرباء إلى الربحية بشكل أساسي ، ومن ثم زيادة تكاليف على المستهلكين.	79.314
		المجال الكلي	70.022

تشير نتائج جدول (7) إلى أن (79.3%) من المبحوثين يرون أن شركات الكهرباء تسعى إلى الربحية بشكل أساسي ، ومن ثم زيادة التكاليف على المستهلكين. كما بيّنت نتائج الجدول أن (65.9%) من المبحوثين بان الخصخصة تؤدي مستوى من الرضا للمستهلك كما يرى (68%) منهم أن للخصخصة انعكاسات ايجابية على المستهلكين، لذلك هناك تشجيع من قبل المبحوثين على الخصخصة، وان الخصخصة تحقق العدالة بين قطاعات المستهلكين. بشكل عام، نجد أن (70%) من المبحوثين يرون أن للخصخصة في قطاع الكهرباء أثراً على المستهلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على المجالات كافة

الرقم	الفقرة	المتوسطات النسبية المئوية
1	الأثر الاقتصادي	72.2
2	جودة الأداء في العمل.	74.008
3	الأثر الفني	72.644
4	العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء.	76.7
5	الأثر في التوظيف	69.504
6	الأثر في المستهلك	70.022
	المجال الكلي	72.514

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيس: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والآثار المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم تجزئة هذه الفرضية إلى فرضيات فرعية؛ لترتبط مكان العمل بكل محور من محاور الدراسة، حيث إن كل محور يمثل نوعاً من الآثار المترتبة على خصخصة قطاع الكهرباء.

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والآثار الاقتصادية المترتبة على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم في نظر المستهلكين.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم تجزئة هذه الفرضية إلى فرضيات فرعية؛ لترتبط مكان العمل ببعض الفقرات التي تمثل الآثار الاقتصادية.

1-1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وان خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى توفير دعم ومساندة للقطاع الاقتصادي في نظر المستهلكين

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور الاقتصادي.

جدول (9) الجدول التقاطعي لمكان العمل والفقرة خصخصة قطاع الكهرباء تؤدي إلى توفير دعم ومساندة للقطاع الاقتصادي

		تؤدي خصخصة قطاع الكهرباء إلى توفير دعم ومساندة للقطاع الاقتصادي.					Total	
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	1	4	5	27	15	52
		% of Total	0.3%	1.1%	1.4%	7.7%	4.3%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	1	7	12	27	6	53
		% of Total	0.3%	2.0%	3.4%	7.7%	1.7%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	9	14	8	13	4	48
		% of Total	2.6%	4.0%	2.3%	3.7%	1.1%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	4	2	5	12	20	43
		% of Total	1.1%	0.6%	1.4%	3.4%	5.7%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	7	6	3	16	3	35
		% of Total	2.0%	1.7%	0.9%	4.6%	0.9%	10.0%
	تاجر	Count	4	3	4	20	9	40
		% of Total	1.1%	0.9%	1.1%	5.7%	2.6%	11.4%
	البنوك العاملة في طولكرم	Count	1	1	0	9	27	38
		% of Total	0.3%	0.3%	0.0%	2.6%	7.7%	10.9%

	القطاع الحكومي	Count	7	12	7	9	6	41
		% of Total	2.0%	3.4%	2.0%	2.6%	1.7%	11.7%
Total		Count	34	49	44	133	90	350
		% of Total	9.7%	14.0%	12.6%	38.0%	25.7%	100.0%

من خلال نتائج جدول (9) نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة في الجدول كافة يؤيد الخصخصة؛ إذ بينت النتائج أن (63.7%) من المبحوثين متفقون على أن خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى توفير دعم، ومساندة للقطاع الاقتصادي. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد ان خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى توفير دعم ومساندة للقطاع الاقتصادي. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (10) نتائج اختبار (كاي تربيع)

	Value	Df	مستوى الدلالة المحسوب
Pearson Chi-Square	122.335 ^a	28	.000

تشير نتائج جدول (10) أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة أقل من ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة؛ بأن خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى توفير دعم، ومساندة للقطاع الاقتصادي.

2-1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وان خصخصة قطاع الكهرباء سيؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة من وجهة نظر المستهلكين.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور الاقتصادي.

جدول (11) الجدول التقاطعي لمكان العمل والفقرة خصخصة قطاع الكهرباء تؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة.

		خصخصة قطاع الكهرباء ستؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة.					Total	
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	1	3	7	30	11	52
		% of Total	0.3%	0.9%	2.0%	8.6%	3.1%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	3	8	10	24	8	53
		% of Total	0.9%	2.3%	2.9%	6.9%	2.3%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	5	10	12	15	6	48
		% of Total	1.4%	2.6%	3.3%	4.1%	1.6%	13.0%

	% of Total	1.4%	2.9%	3.4%	4.3%	1.7%	13.7%
مديرو وموظفو الشركات والمصانع	Count	2	3	5	20	13	43
	% of Total	0.6%	0.9%	1.4%	5.7%	3.7%	12.3%
مكاتب تدقيق الحسابات	Count	9	1	10	9	6	35
	% of Total	2.6%	0.3%	2.9%	2.6%	1.7%	10.0%
تاجر	Count	5	3	11	16	5	40
	% of Total	1.4%	0.9%	3.1%	4.6%	1.4%	11.4%
البنوك العاملة في طولكرم	Count	1	1	3	15	18	38
	% of Total	0.3%	0.3%	0.9%	4.3%	5.1%	10.9%
القطاع الحكومي	Count	7	2	9	21	2	41
	% of Total	2.0%	0.6%	2.6%	6.0%	0.6%	11.7%
Total	Count	33	31	67	150	69	350
	% of Total	9.4%	8.9%	19.1%	42.9%	19.7%	100.0%

من خلال نتائج جدول (11)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجغرافية المخصصة؛ إذ بينت النتائج أن (62.6%) من المبحوثين متفقون على أن خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى جذب استثمارات في المدينة. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه يؤكد أن خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة. ومن أجل تحديد إذا عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول (12) نتائج اختبار (كاي تربيع)

	Value	Df	مستوى الدلالة المحسوب
Pearson Chi-Square	75.585 ^a	28	.000

تشير نتائج جدول (12) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة أقل من ($\alpha=0.05$)

على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة بأن خصخصة قطاع الكهرباء يؤدي إلى استقطاب جهات استثمارية في المدينة.

2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والجودة في أداء العمل.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم تجزئة هذه الفرضية إلى فرضيات فرعية؛ لترتبط مكان العمل ببعض الفقرات التي تمثل الجودة في أداء العمل:

1-2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وأن خصخصة العمل تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل في نظر المستهلكين.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة هن بعض الفقرات في المحور المتعلق بالجودة في أداء العمل.

جدول (13) الجدول التقاطعي لمكان العمل والفقرة الجودة في أداء العمل تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل.

			تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل.					Total	
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	0	2	1	31	18	52	
		% of Total	0.0%	0.6%	0.3%	8.9%	5.1%	14.9%	
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	2	2	4	30	15	53	
		% of Total	0.6%	0.6%	1.1%	8.6%	4.3%	15.1%	
	بلدية طولكرم	Count	1	4	8	21	14	48	
		% of Total	0.3%	1.1%	2.3%	6.0%	4.0%	13.7%	
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	1	3	2	20	17	43	
		% of Total	0.3%	0.9%	0.6%	5.7%	4.9%	12.3%	
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	8	3	10	10	4	35	
		% of Total	2.3%	0.9%	2.9%	2.9%	1.1%	10.0%	
	تاجر	Count	1	1	5	16	17	40	
		% of Total	0.3%	0.3%	1.4%	4.6%	4.9%	11.4%	
	البنوك العاملة في طولكرم	Count	1	0	4	9	24	38	
		% of Total	0.3%	0.0%	1.1%	2.6%	6.9%	10.9%	
	القطاع الحكومي		Count	4	0	8	22	7	41

	% of Total	1.1%	0.0%	2.3%	6.3%	2.0%	11.7%
Total	Count	18	15	42	159	116	350
	% of Total	5.1%	4.3%	12.0%	45.4%	33.1%	100.0%

من خلال نتائج جدول (13)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو الجودة في أداء العمل؛ حيث بينت النتائج أن (78.6%) من المبحوثين متفقون على أن الجودة في أداء العمل تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد ان الجودة في أداء العمل تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار (كاي تربيع)

مستوى الدلالة المحسوب	Df	Value
.000	28	85.908 ^a
Pearson Chi-Square		

تشير نتائج جدول (14)، أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة أقل من ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة، بأن الجودة في أداء العمل تؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل.

2-2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن خصصنا العمل تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بالجودة في أداء العمل.

جدول (15) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفترة الجودة في أداء العمل تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي

		تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي.					Total		
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة			
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	2	2	6	32	10	52	
		% of Total	0.6%	0.6%	1.7%	9.1%	2.9%	14.9%	
	القدس	Count	2	1	16	29	5	53	
		% of Total	0.6%	0.3%	4.6%	8.3%	1.4%	15.1%	
	بلدية طولكرم	Count	6	6	13	15	8	48	
		% of Total	1.7%	1.7%	3.7%	4.3%	2.3%	13.7%	
			Count	2	1	7	21	12	43

مديرو وموظفو الشركات والمصانع	% of Total	0.6%	0.3%	2.0%	6.0%	3.4%	12.3%
	Count	1	4	11	17	2	35
مكاتب تدقيق الحسابات	% of Total	0.3%	1.1%	3.1%	4.9%	0.6%	10.0%
	Count	3	1	12	16	8	40
تاجر	% of Total	0.9%	0.3%	3.4%	4.6%	2.3%	11.4%
	Count	1	0	2	17	18	38
البنوك العاملة في طولكرم	% of Total	0.3%	0.0%	0.6%	4.9%	5.1%	10.9%
	Count	5	0	14	20	2	41
القطاع الحكومي	% of Total	1.4%	0.0%	4.0%	5.7%	0.6%	11.7%
	Count	22	15	81	167	65	350
Total	% of Total	6.3%	4.3%	23.1%	47.7%	18.6%	100.0%

من خلال نتائج جدول (15)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو الجودة في أداء العمل؛ حيث بينت النتائج أن (66.3%) من المبحوثين متفقون على أن الجودة في أداء العمل، تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن الجودة في أداء العمل تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) بمكان العمل استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (16) نتائج اختبار (كاي تربيع)

مستوى الدلالة المحسوب	Df	Value
.000	28	73.847 ^a
Pearson Chi-Square		

تشير نتائج جدول (16)، إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة اقل من ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة؛ أن الجودة في أداء العمل تسهم في زيادة جودة نظام التزويد الكهربائي.

2-3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وأن أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم تنتهي بالخصخصة. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بالجودة في أداء العمل.

جدول (17) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفقرة الجودة في أداء العمل ستنهي أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم بالخصخصة.

			ستنتهي أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم بالخصخصة.					Total
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	7	6	11	19	9	52
		% of Total	2.0%	1.7%	3.1%	5.4%	2.6%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	6	6	18	17	6	53
		% of Total	1.7%	1.7%	5.1%	4.9%	1.7%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	7	12	14	10	5	48
		% of Total	2.0%	3.4%	4.0%	2.9%	1.4%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	4	5	7	9	18	43
		% of Total	1.1%	1.4%	2.0%	2.6%	5.1%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	5	7	15	7	1	35
		% of Total	1.4%	2.0%	4.3%	2.0%	0.3%	10.0%
	تاجر	Count	3	4	14	12	7	40
		% of Total	0.9%	1.1%	4.0%	3.4%	2.0%	11.4%
	البنوك العاملة في طولكرم	Count	1	0	4	17	16	38
		% of Total	0.3%	0.0%	1.1%	4.9%	4.6%	10.9%
	القطاع الحكومي	Count	7	5	14	11	4	41
		% of Total	2.0%	1.4%	4.0%	3.1%	1.1%	11.7%
	Total	Count	40	45	97	102	66	350
		% of Total	11.4%	12.9%	27.7%	29.1%	18.9%	100.0%

من خلال نتائج جدول (17)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو الجودة في أداء العمل، حيث بينت النتائج أن (48%)، من الباحثين متفقون على أن الجودة في أداء العمل ستنهي أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم بالخصخصة. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن الجودة في أداء العمل ستنهي أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم بالخصخصة. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة على الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (18) نتائج اختبار (كاي تربيع)

	Value	Df	مستوى الدلالة المحسوب
Pearson Chi-Square	70.043 ^a	28	.000

تشير نتائج جدول (18)، أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة اقل من $(\alpha=0.05)$ ، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة أن الجودة في أداء العمل ستنبئ أزمة انقطاع الكهرباء في طولكرم بالخصخصة.

3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والأثر الفني.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بالأثر الفني.

جدول (19) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفترة عمل الخصخصة على إحداث نقلة نوعية في الخدمات وكفاءة الطاقة

			تعمل على إحداث نقلة نوعية في الخدمات وكفاءة الطاقة.					Total
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	2	2	7	32	9	52
		% of Total	0.6%	0.6%	2.0%	9.1%	2.6%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	3	1	15	30	4	53
		% of Total	0.9%	0.3%	4.3%	8.6%	1.1%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	5	7	13	18	5	48
		% of Total	1.4%	2.0%	3.7%	5.1%	1.4%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	2	2	5	15	19	43
		% of Total	0.6%	0.6%	1.4%	4.3%	5.4%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	4	5	8	15	3	35
		% of Total	1.1%	1.4%	2.3%	4.3%	0.9%	10.0%
	تاجر	Count	5	2	4	22	7	40

	% of Total	1.4%	0.6%	1.1%	6.3%	2.0%	11.4%
البنوك العاملة في طولكرم	Count	1	0	2	9	26	38
	% of Total	0.3%	0.0%	0.6%	2.6%	7.4%	10.9%
القطاع الحكومي	Count	9	2	9	18	3	41
	% of Total	2.6%	0.6%	2.6%	5.1%	0.9%	11.7%
Total	Count	31	21	63	159	76	350
	% of Total	8.9%	6.0%	18.0%	45.4%	21.7%	100.0%

من خلال نتائج جدول (19)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو الأثر الفني للخصخصة؛ حيث بينت النتائج أن (67.1%) من المبحوثين متفقون على أن الآثار الفنية للخصخصة تعمل على إحداث نقلة نوعية في الخدمات وكفاءة الطاقة. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن الآثار الفنية للخصخصة تعمل على إحداث نقلة نوعية في الخدمات وكفاءة الطاقة. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (20) نتائج اختبار (كاي تربيع)

مستوى الدلالة المحسوب	Df	Value
.000	28	114.811 ^a
		Pearson Chi-Square

تشير النتائج في جدول (20) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة أقل من $(\alpha=0.05)$ ، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة من الآثار الفنية للخصخصة أنها تعمل على إحداث نقلة نوعية في الخدمات وكفاءة الطاقة.

4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل والعوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم تجزئة هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

1-4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن احتكار الجانب الإسرائيلي لسلسلة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء.

ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بالعوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء.

جدول (21) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفترة أن احتكار الجانب الإسرائيلي لسلعة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء

			احتكار الجانب الإسرائيلي لسلعة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء.					Total
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	7	7	11	11	16	52
		% of Total	2.0%	2.0%	3.1%	3.1%	4.6%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	2	6	12	21	12	53
		% of Total	0.6%	1.7%	3.4%	6.0%	3.4%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	5	3	16	11	13	48
		% of Total	1.4%	0.9%	4.6%	3.1%	3.7%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	1	1	3	16	22	43
		% of Total	0.3%	0.3%	0.9%	4.6%	6.3%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	6	5	7	13	4	35
		% of Total	1.7%	1.4%	2.0%	3.7%	1.1%	10.0%
	تاجر	Count	6	5	13	8	8	40
		% of Total	1.7%	1.4%	3.7%	2.3%	2.3%	11.4%
	البنوك العاملة في طولكرم	Count	2	0	2	11	23	38
		% of Total	0.6%	0.0%	0.6%	3.1%	6.6%	10.9%
	القطاع الحكومي	Count	6	2	17	9	7	41
		% of Total	1.7%	0.6%	4.9%	2.6%	2.0%	11.7%
	Total	Count	35	29	81	100	105	350
		% of Total	10.0%	8.3%	23.1%	28.6%	30.0%	100.0%

من خلال نتائج جدول (21)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء، حيث بينت النتائج أن (58.6%) من المبحوثين متفقون على أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء، هو احتكار الجانب الإسرائيلي لسلعة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء هو احتكار الجانب الإسرائيلي لسلعة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) بمكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (22) نتائج اختبار (كاي تربيع)

مستوى الدلالة المحسوب	Df	Value
.000	28	74.608 ^a
Pearson Chi-Square		

تشير نتائج جدول (22)، أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة أقل من ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة أن من المعوقات لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء هو احتكار الجانب الإسرائيلي لسلعة الكهرباء يحول دون خصخصة قطاع الكهرباء. **2-4**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وعدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بالعوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء. جدول (23) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفقرة عدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة.

		عدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة.					Total	
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	4	9	6	23	10	52
		% of Total	1.1%	2.6%	1.7%	6.6%	2.9%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	1	1	11	29	11	53
		% of Total	0.3%	0.3%	3.1%	8.3%	3.1%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	0	2	5	17	24	48
		% of Total	0.0%	0.6%	1.4%	4.9%	6.9%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	1	1	4	14	23	43
		% of Total	0.3%	0.3%	1.1%	4.0%	6.6%	12.3%

مكاتب تدقيق الحسابات	Count	3	2	9	17	4	35
	% of Total	0.9%	0.6%	2.6%	4.9%	1.1%	10.0%
تاجر	Count	5	0	8	20	7	40
	% of Total	1.4%	0.0%	2.3%	5.7%	2.0%	11.4%
البنوك العاملة في طولكرم	Count	0	1	2	18	17	38
	% of Total	0.0%	0.3%	0.6%	5.1%	4.9%	10.9%
القطاع الحكومي	Count	2	1	4	23	11	41
	% of Total	0.6%	0.3%	1.1%	6.6%	3.1%	11.7%
Total	Count	16	17	49	161	107	350
	% of Total	4.6%	4.9%	14.0%	46.0%	30.6%	100.0%

من خلال نتائج جدول (23)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء، حيث بينت النتائج أن (76.6%) من المبحوثين متفقون على أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء، هو عدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء، هو عدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (24) نتائج اختبار (كاي تربيع)

مستوى الدلالة المحسوب	Df	Value
.000	28	75.429 ^a
		Pearson Chi-Square

تشير نتائج جدول (24) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة أقل من ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة، أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء هو عدم تقبل المجتمع المدني لفكرة تحويل الكهرباء إلى شركة خاصة. 3-4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، ورفض البلدية لفكرة الخصخصة. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بالعوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء.

جدول (25) الجدول التقاطعي لمكان العمل والفقره رفض البلدية لفكرة الخصخصة

		رفض البلدية لفكرة الخصخصة.					Total	
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان العمل	جامعة خضوري	Count	0	5	13	19	15	52
		% of Total	0.0%	1.4%	3.7%	5.4%	4.3%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	1	0	12	20	20	53
		% of Total	0.3%	0.0%	3.4%	5.7%	5.7%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	1	4	8	11	24	48
		% of Total	0.3%	1.1%	2.3%	3.1%	6.9%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	1	2	6	12	22	43
		% of Total	0.3%	0.6%	1.7%	3.4%	6.3%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	0	3	9	14	9	35
		% of Total	0.0%	0.9%	2.6%	4.0%	2.6%	10.0%
	تاجر	Count	2	3	16	9	10	40
		% of Total	0.6%	0.9%	4.6%	2.6%	2.9%	11.4%
	البنوك العاملة في طولكرم	Count	1	1	7	11	18	38
		% of Total	0.3%	0.3%	2.0%	3.1%	5.1%	10.9%
	القطاع الحكومي	Count	2	3	7	18	11	41
		% of Total	0.6%	0.9%	2.0%	5.1%	3.1%	11.7%
	Total	Count	8	21	78	114	129	350
		% of Total	2.3%	6.0%	22.3%	32.6%	36.9%	100.0%

من خلال نتائج جدول (25)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء، حيث بينت النتائج أن (69.5%) من المبحوثين متفقون على أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء هو رفض البلدية لفكرة الخصخصة. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء هو رفض البلدية لفكرة الخصخصة. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة على الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (26) نتائج اختبار (كاي تربيع)

مستوى الدلالة المحسوب	Df	Value
.142	28	36.037 ^a
Pearson Chi-Square		

تشير نتائج جدول (26) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.142)، وهذه القيمة أكبر من $(\alpha=0.05)$ ، وهذا يدل على عدم وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة أن من العوائق لفكرة خصخصة قطاع الكهرباء هو رفض البلدية لفكرة الخصخصة.

5: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل واثر الخصخصة في التوظيف. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

5-1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، وإن الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام العاملين. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بأثر الخصخصة عن التوظيف.

جدول (27) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفترة الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام العاملين

		الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام العاملين.					Total	
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان_العمل	جامعة خضوري	Count	2	5	15	22	8	52
		% of Total	0.6%	1.4%	4.3%	6.3%	2.3%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	3	2	11	27	10	53
		% of Total	0.9%	0.6%	3.1%	7.7%	2.9%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	6	8	21	9	4	48
		% of Total	1.7%	2.3%	6.0%	2.6%	1.1%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	0	2	10	15	16	43
		% of Total	0.0%	0.6%	2.9%	4.3%	4.6%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	9	3	14	7	2	35
		% of Total	2.6%	0.9%	4.0%	2.0%	0.6%	10.0%
	تاجر	Count	6	0	11	15	8	40

	% of Total	1.7%	0.0%	3.1%	4.3%	2.3%	11.4%
البنوك العاملة في طولكرم	Count	0	0	10	9	19	38
	% of Total	0.0%	0.0%	2.9%	2.6%	5.4%	10.9%
القطاع الحكومي	Count	9	5	10	10	7	41
	% of Total	2.6%	1.4%	2.9%	2.9%	2.0%	11.7%
Total	Count	35	25	102	114	74	350
	% of Total	10.0%	7.1%	29.1%	32.6%	21.1%	100.0%

من خلال نتائج جدول (27)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو اثر الخصخصة في التوظيف، حيث بينت النتائج أن (53.7%) من المبحوثين متفقون على أن من آثار الخصخصة في التوظيف هو أن الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام العاملين. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن من آثار الخصخصة على التوظيف هو أن الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام العاملين. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة عن الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي :

جدول (28) نتائج اختبار (كاي تربيع)

	Value	Df	مستوى الدلالة المحسوب
Pearson Chi-Square	91.766 ^a	28	.000

تشير نتائج جدول (28) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (K0.000) وهذه القيمة أقل من ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة، أن من آثار الخصخصة في التوظيف هو أن الخصخصة توفر فرصاً إبداعية وابتكارية أمام العاملين.

2-5 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل وان خصخصة قطاع الكهرباء توفر فرص عمل جديدة للمواطنين. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بأثر الخصخصة في التوظيف.

جدول (29) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفقرة الخصخصة توفر فرص عمل جديدة للمواطنين.

		توفر خصخصة قطاع الكهرباء فرص عمل جديدة للمواطنين.					Total	
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان العمل	جامعة خضوري	Count	3	6	10	26	7	52
		% of Total	0.9%	1.7%	2.9%	7.4%	2.0%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	5	5	17	16	10	53
		% of Total	1.4%	1.4%	4.9%	4.6%	2.9%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	7	4	17	14	6	48
		% of Total	2.0%	1.1%	4.9%	4.0%	1.7%	13.7%
	مديرو وموظفوا الشركات والمصانع	Count	2	2	6	16	17	43
		% of Total	0.6%	0.6%	1.7%	4.6%	4.9%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	7	3	12	12	1	35
		% of Total	2.0%	0.9%	3.4%	3.4%	0.3%	10.0%
	تاجر	Count	5	4	9	17	5	40
		% of Total	1.4%	1.1%	2.6%	4.9%	1.4%	11.4%
	البنوك العاملة في طولكرم	Count	0	0	7	15	16	38
		% of Total	0.0%	0.0%	2.0%	4.3%	4.6%	10.9%
	القطاع الحكومي	Count	4	7	12	14	4	41
		% of Total	1.1%	2.0%	3.4%	4.0%	1.1%	11.7%
	Total	Count	33	31	90	130	66	350
		% of Total	9.4%	8.9%	25.7%	37.1%	18.9%	100.0%

من خلال نتائج جدول (29)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو اثر الخصخصة في التوظيف، حيث بينت النتائج أن (56%) من المبحوثين متفقون على أن من آثار الخصخصة على التوظيف هو أن الخصخصة توفر فرص عمل جديدة للمواطنين. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن من آثار الخصخصة في التوظيف هو أن الخصخصة توفر فرص عمل جديدة للمواطنين. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة على الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (30) نتائج اختبار (كاي تربيع)

	Value	Df	مستوى الدلالة المحسوب
Pearson Chi-Square	91.766 ^a	28	.000

تشير نتائج جدول(30) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000) وهذه القيمة أقل من $(\alpha=0.05)$ ، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة أن من آثار الخصخصة في التوظيف هو أن الخصخصة توفر فرص عمل جديدة للمواطنين.

6: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل، واثار الخصخصة في المستهلك. ومن أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (كاي تربيع)، لفحص استقلالية العلاقة بين مكان العمل، والإجابة عن بعض الفقرات في المحور المتعلق بأثر الخصخصة في المستهلك.

جدول(31) الجدول التقاطعي لمكان العمل وفقرة يترتب على خصخصة قطاع كهرباء طولكرم له انعكاسات إيجابية على المستهلكين.

		توفر خصخصة قطاع الكهرباء فرص عمل جديدة للمواطنين.					Total	
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مكان العمل	جامعة خضوري	Count	3	6	10	26	7	52
		% of Total	0.9%	1.7%	2.9%	7.4%	2.0%	14.9%
	القدس المفتوحة\طولكرم	Count	5	5	17	16	10	53
		% of Total	1.4%	1.4%	4.9%	4.6%	2.9%	15.1%
	بلدية طولكرم	Count	7	4	17	14	6	48
		% of Total	2.0%	1.1%	4.9%	4.0%	1.7%	13.7%
	مديرو وموظفو الشركات والمصانع	Count	2	2	6	16	17	43
		% of Total	0.6%	0.6%	1.7%	4.6%	4.9%	12.3%
	مكاتب تدقيق الحسابات	Count	7	3	12	12	1	35
		% of Total	2.0%	0.9%	3.4%	3.4%	0.3%	10.0%
تاجر	Count	5	4	9	17	5	40	
	% of Total	1.4%	1.1%	2.6%	4.9%	1.4%	11.4%	
البنوك العاملة في طولكرم	Count	0	0	7	15	16	38	
	% of Total	0.0%	0.0%	2.0%	4.3%	4.6%	10.9%	
القطاع الحكومي		Count	4	7	12	14	4	41

	% of Total	1.1%	2.0%	3.4%	4.0%	1.1%	11.7%
Total	Count	33	31	90	130	66	350
	% of Total	9.4%	8.9%	25.7%	37.1%	18.9%	100.0%

من خلال نتائج جدول (31)، نجد أن الاتجاه العام لدى العاملين في أماكن العمل الموضحة كافة في الجدول يميل نحو اثر الخصخصة في المستهلك، حيث بينت النتائج أن (56%) من المبحوثين متفقون على أن من آثار الخصخصة في المستهلك هو أن خصخصة قطاع كهرباء طولكرم له انعكاسات إيجابية على المستهلكين. وبالنظر إلى كل فئة من الفئات المبحوثة، حسب مكان العمل، نجد أن الاتجاه العام لكل فئة يؤيد أن من آثار الخصخصة في التوظيف هو أن خصخصة قطاع كهرباء طولكرم له انعكاسات إيجابية على المستهلكين. ومن أجل تحديد إذا ما كانت الإجابة على الفقرة تعتمد (مرتبطة) على مكان العمل، استخدم اختبار (كاي تربيع)، ونتائج الاختبار كانت كما في الجدول الآتي:

جدول (32) نتائج اختبار (كاي تربيع)

	Value	Df	مستوى الدلالة المحسوب
Pearson Chi-Square	91.766 ^a	28	.000

تشير نتائج جدول (32) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000)، وهذه القيمة أقل من ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين مكان العمل، والإجابة عن الفقرة، أن من آثار الخصخصة في المستهلك هو أن خصخصة قطاع كهرباء طولكرم له انعكاسات إيجابية على المستهلكين.

4. النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- خصخصة قطاع الكهرباء في مدينة طولكرم سيؤدي إلى تحسين الجباية الشهرية.
- 2- خصخصة الكهرباء له آثار اقتصادية ايجابية في المدينة.
- 3- خصخصة الكهرباء يؤدي إلى وجود نظام للمراقبة بشكل أفضل، كما انه يزيد من فعالية الرقابة على إدارة قطاع الكهرباء.
- 4- أن خصخصة الكهرباء يعمل على التقدم في استغلال الطاقة، كما انه يعمل على نقله نوعية في الكفاءة واستغلال الطاقة.
- 5- خصخصة الكهرباء يعمل على تقليل نسبة الفاقد في الشبكة، وضبط الاستخدام غير الشرعي بعد الخصخصة.
- 6- رفض البلدية للخصخصة، وتأثير الجانب الإسرائيلي بشكل كبير في قطاع الطاقة، وتحكمه بأسعار الكهرباء وكمياتها التي تزود بها مدينة طولكرم، من العوائق أمام الخصخصة.
- 7- الخصخصة تؤدي إلى تحسين المستوى الوظيفي وسياسات التعيين والترقية، كما أنها تحقق مستوى من النمو المهني، وزيادة الإبداع والابتكار لدى العاملين.
- 8- من خلال الخصخصة تعمل شركات الكهرباء على زيادة الربحية بشكل أساسي، مما يؤدي إلى الزيادة في التكاليف على المستهلكين.

9- أن عملية الخصخصة لكهرباء طولكرم يترتب عليه انعكاسات إيجابية على المستهلكين.

5. التوصيات :

من خلال التحليل والنتائج السابقة، فإن الباحثين يوصون بما يأتي:

1. ضرورة أن تكون الخصخصة مشروطة ومدروسة بشكل لا يؤثر في زيادة العبء المادي على المستهلك .
2. أن تكون هناك شراكة حقيقية بين بلدية طولكرم والقطاع الخاص ، وتقاسم المهام بما يفيد الأداء والكفاءة في العمل.
3. العمل على إنشاء محطات كهرباء فلسطينية لتزويد المدينة وضواحيها بالكهرباء.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

1. البرواري ، انمار ، والحياي ، يسرى (2010) ، تقدير فجوه الطلب على الطاقة الكهربائية للقطاع السكني في محافظة نينوى حتى عام (2010) ، كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد (99) ، مجلد (32) ، ص ص (1-33).
<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=33318>
2. عبد الله، عبد الرحيم (2016)، إصلاح القطاع العام وتفعيل الدور التنموي للقطاع الخاص " دراسة تحليلية لتقييم تجربة الخصخصة في السودان "، الجامعة الإسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد (24) ، العدد (2) ، غزة ، فلسطين.
<http://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEB/article/view/1788>
3. عساف ، احمد (2009)، سياسة الخصخصة وأثرها على البطالة والأمن الوظيفي للعاملين " شركة الاسمنت الأردنية كنموذج"، جامعة حسيبة بن بوعلي، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، العدد (7)، الشلف، الجزائر.
http://www.univ-chlef.dz/RENAF/Articles_Renaf_N_07/Article_07.pdf
4. كريم ، علي (2010)، الخصخصة وضرورات التحويل للاقتصاد العراقي ، جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (12)، العدد (2).
<http://qu.edu.iq/adejou/wp-content/uploads/2016/07/05-2-12-2010.pdf>

ثانياً: المراجع الاجنبية :

1. Beder, S. (2005). A critique of the global project to privatize and marketwise energy.
2. Seoul: Envisioning a Renewable Public Energy System, Korean Labor Social Network on Energy. Seoul, South Korea, June, pp. 177-185. Retrieved from: <https://www.uow.edu.au/~sharonb/critique.html>
3. Goodman, B. & Loveman, L. (1991). "Does Privatization Serve the Public Interest?" *Harvard Business Review*, Nov.-Dec. Issue.
4. Retrieved from: <https://hbr.org/1991/11/does-privatization-serve-the-public-interest>
5. Scholl, L. (2006). Privatization of Public Transit: A Review of the Research on Contracting of Bus Services in the United States. *Berkeley Planning Journal*, 19(1), pp 143-161.
6. Retrieved from: <https://escholarship.org/uc/item/8cb3s0fh>

Abstract

This study aimed at identifying the effects of privatizing the electricity sector in Tulkarm city. The analytical descriptive method was used, and the data were collected using a questionnaire. The population of the study covered eight sectors, and 350 questionnaires were used for the sake of investigating this issue. The SPSS was employed in processing the data and testing the hypotheses. The findings were as the following: privatizing the electricity in Tulkarm will improve the monthly collection of money and it will also result in a more efficient system in this field. The researcher recommended that privatizing this sector should be conditioned and well-studied so that it will not raise the burden on consumers. Furthermore, the researchers recommended that there should be a real partnership between the Municipality of Tulkarm and the private sector, which guarantees task distribution to boost efficiency and performance.

Keywords: Privatizing, Palestinian Electricity Sector, Tulkarm City, Palestinian
